

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

فإن دخل حرف الشَّـرْط على لم أقرَّـ معني الاستقبال فيه لأنَّـ الشرط لا يكون إلاَّـ بالمستقبل فلذلك قدَّم عليها وبقيت لم للنفي فقط فب إن بطل أحد معنيها ولو بقي الماضي لم يبقَ ل إن معنيَّ وكلَّـ أمر يُحافظ فيه على معنى اللفظين ولو من وجهٍ أولى من أمرٍ يَلْزَمُ منه حذف أحد المعنيين بالكلَّـيَّة .

فصل .

وأمَّا لَمْـ لَمْـ فهي لم زیدت عليها ما وصار لها معنى آخر فإذا وقع المستقبل بعدها جزمته وجاز أن تقفَ عليها كقولك تكلمتْـ ثُمَّـ قطعت ولَمْـ أي ولما تُذْهَـ ولا يجوز ذلك في لم وإن وقع بعدها الماضي صارت طرفاً واقتضت جواباً كقوله تعالى (ولما تَوَجَّهَـ تَلَاقَاءَ مَدْیَنَـ) ولولا ما لم يجر ذلك